

النهاية في غريب الأثر

- { طبب } (ه) فيه [أنه اِدْتَجَمَ حين طُبِّبَ] أي لمَّأ سَحِر . وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ : أي مَسْحُورٌ كَنَدَوٌ بِالطَّبِّبِ عَنِ السَّحْرِ تَفَاؤُلاً بِالْبُرِّءِ كَمَا كَنَدَوُا بِالسَّالِمِ عَنِ اللَّادِغِ (في الهروي : [وقال أبو بكر : الطَّبِّبُ : حرف من الأضداد يقال طبَّبٌ لعلاج الداء وطبَّبٌ للسحر وهو من أعظم الأدوية] . اه وانظر الأضداد لابن الأنباري ص 231) .
- (ه) ومنه الحديث [فلعَلَّ طَبِّبًا أَصَابَهُ] أي سَحِرًا .
- والحديث الآخر [إنه مَطْبُوبٌ] .
- وفي حديث سَلَامَانَ وَأَبِي الدَّرَدَاءِ [بَلَاغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبِّيبًا] الطَّبِّبُ يَرِيبُ فِي الْأَصْلِ : الْحَازِقُ بِالْأَمْوَرِ الْعَارِفُ بِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضَى . وَكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْخُصْمِ لِأَنَّ مَنَزَلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصْمِ بِمَنَزَلَةِ الطَّبِّبِ مِنَ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ . وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَانِي الطَّبِّبَ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً .
- [ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ [وَوَصَّفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبِّبِ] يعني الْحَازِقَ بِالضَّرَابِ . وَقِيلَ الطَّبِّبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَا يَضَعُ خَفَّاهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ فَاسْتَعَارَ أَحَدَهُ هَذِينَ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ وَخِلَالِهِ